ابن عامر فلتفرحوا بتاء الخطاب وقد علم كسر النون وصلا للمخفف من الجمع في قوله لكن الذين
اتقوا وإسكانها وقفا من لفظه وفتحها للمشدد من النظير وفيها تأكيد لكنه موهم فالأولى أن
يقول ما يجمعون **ويعزب كسر الضم مع سبإ رسا وأصغر فارفعه وأكبر فيصلا**
يعزب بضم الزاي مبتدأ خبره جملة كسر ضمه رسا ثبت كائنا مع حرف سبأ حال الفاعل
وحرف على قراءة وأصغر فارفعه بالصلة كبرى وأكبر عطف على ما أصغر وفيصلا
حالا أو مفعولا حال فاعل الأمر والمعنى قرأ ذو راء رسا الكسائي وما يعزب بكسر الزاي
هنا وفي سبأ والستة بضمها فيهما وقيد الكسر للضد وقرأ ذو فاء فيصلا حمزة و
لا أصغر من ذلك ولا أكبر برفعهما والستة بنصبهما هنا فخرج ولا أصغر ولا أكبر يختص بيونس
دون سبأ فاعتمد على اصطلاحه في تنزيل الإطلاق في الترتيب على الخصوص لكن
عرض هنا شبهة عطفه على المضموم إليه فنشأ احتمال تقدير وأصغر فارفعه مع
سبأ فيختل فلو قال وأصغر ذي فارفعه وأكبر فيصلا النص كما قاله الجعبري لكن
قد يتوهم كون ذال ذي رمزا فالأظهر أن يقال وأصغر هنا فارفع كالبر فيصلا ويكون
الراء في أصغر في الوزن مغتفرة وقد فتحهما بمثه محبوب وعزب الشيء بعد وغاب
وفي مضارعه لغتان ووجه رفع أصغر وأكبر عطفهما على محل من مثقال لأنه فاعل
على حد كفى بالله وزيدت من للعموم والنوفل عن ابن عامر حذفها ورفع مثقال
ووجههما عطف على ذرة ووجه فتحهما عطفهما على لفظ مثقال أو ذرة فهما مجروران
لكنهما غير منصرفين للوزن والوصف فعلامة جرهما الفتح كذا قاله أبو علي وأخذ وقد
وأورد عليه أنه يصير معناه ولا يعزب عنه أصغر وأكبر إلا في كتاب وهو فاسد
وأجيب بأن استثناءه منقطع أي لكن كل ذلك أو تقدير ليس بشيء من ذلك
إلا في كتاب وكذا يقدر في آية الأنعام وعنده مفاتح الغيب الآية وقيل رفعا
بالابتداء وبنيا على الفتح مع لا الجنسية كالوجهين في لا حول ولا قوة إلا بالله
بفتحهما ورفعهما وهو أظهر القولين وعبارة التيسير محتملة للمذهبين لأنه عبر عنهما بالفتح
وظاهر عبارة الناظم على الثاني لأنه ترجم بالرفع وضده النصب وموضع لا الجنسية
وحده نصب **مع المد قطع السحر حكم تبوآ بيا وقف حفص لم يصح فيحملا**
قطع همز السحر حكم اسمية مع مده حال تبوآ مبتدأ بيا وقف حفص عليه خبره ووقف

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1